¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²بَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمَثَلٌ
مَثَلًا لِيَبَيِّنَ إِسْرَائِيلَ ³وَقُلْتُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَنْسُرُ
عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَتَاكِبِ دُو
تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ قَرَعِ الْأَرْزِ ⁴قَصَفَ رَأْسَ
خَرَايِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ
التُّجَّارِ. ⁵وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي حَفْلِ الزَّرْعِ،
وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ⁶فَتَبَتَ وَصَارَ
كَزَمَةٍ مُبْتَسِرَةٍ قَصِيرَةٍ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِبُهَا
وَكَانَتْ أَصُولَهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَزَمَةٍ وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا
وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ⁷وَكَانَ تَنْسُرُ أُخْرَ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ
وَاسِعُ الْمَتَكِبِ، فَإِذَا يَهَذَا الْكَزَمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولَهَا
وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِبُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ عَرْسِيهَا. ⁸فِي
حَفْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَبْتِ أَغْصَانِهَا
وَتَحْمِلُ تَمْرًا، فَتَكُونُ كَزَمَةً وَاسِعَةً. ⁹قُلْتُ، هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَنْجَحُ. أَفَلَا يَفْلُحُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ تَمْرَهَا
فَتَيْبَسُ. كُلُّ مِنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ يَذْرَاعُ
عَظِيمَةٌ أَوْ يَنْسَعِبُ كَثِيرٌ لِيَفْلُغُوهَا مِنْ أَصُولِهَا. ¹⁰هَا هِيَ
الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ. أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً
أَصَابَتْهَا. فِي حَمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ. ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ
الرَّبِّ، ¹²قُلْتُ لِلنَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ، أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ. قُلْتُ،
هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا
وَرُؤُوسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ¹³وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ
الْمَلِكِيَّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمِ، وَأَخَذَ أَفْوَابَةَ
الْأَرْضِ ¹⁴لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ
فَتَنْبُتَ. ¹⁵فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرسالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ
خَبَلًا وَسَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ. هَلْ يُفْلِحُ قَاعِلُ هَذَا، أَوْ
يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِحُ. ¹⁶حَيُّ أَتَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي
مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أُرْدَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ
عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمْوُتُ. ¹⁷وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ
وَجَمْعٌ غَفِيرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ
وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسِ كَثِيرَةٍ. ¹⁸إِذِ أُرْدَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ
الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا
يُفْلِحُ. ¹⁹لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيُّ أَتَا، إِنَّ
قَيْسِمِي الَّذِي أُرْدَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أُرْدُهُمَا عَلَى
رَأْسِهِ. ²⁰وَأَبْسَطُ سَبَكَّتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي سَبَكَّتِي، وَآتِي
بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَاتِيهِ الَّتِي حَاتِي
بِهَا. ²¹وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جَيْوشِيهِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ،
وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

تَكَلَّمْتُ. ²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَأَجِدُ أَنَا مِنْ قَرَعِ الْأَرْزِ
 الْعَالِيِ وَأَعْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِهِ عُصْنًا
 وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَسَامِيحٍ. ²³ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ
 الْعَالِيِ أَعْرِسُهُ، فَيَنْبُتُ أَعْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا
 وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي
 طَلِّ أَعْصَانِهِ. ²⁴ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 وَصَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوُضِيعَةَ،
 وَبَسَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَصْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ.
 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.